تواصل قوات الجيش السورى الحر، وقوات الرئيس بشار الأسد، اشتباكاتها، المندلعة منذ مساء أمس، والتى أسفرت عن سقوط ما يزيد على 100 شهيد حتى الآن، فى الوقت الذى أكدت فيه قناة العربية أن الأسد يشن الآن حملة اعتقالات شملت بعض أقاربه.

وبحسب ما بثته "العربية"، فإن قوات الأسد اعتقلت العشرات، فى مدينة دوما، الواقعة فى محيط العاصمة دمشق، مشيرة إلى أن عدداً من أقارب الرئيس من بين المعتقلين، وذلك عقب احتدام الاشتباكات بين قوات الجيش السورى الحر، والقوات النظامية، وما تبعه ذلك من انتشار آليات مصفحة وناقلات جند فى مختلف ميادين دمشق.

كان نائب الرئيس السورى السابق عبد الحليم خدام، قال فى تصريحات له اليوم، إن الخلل يجتاح بيت الرئيس السورى ونظامه حاليا، لافتا إلى أن هذا الخلل دون أن يحدد طبيعته وصل إلى الدائرة الضيقة للرئيس بشار الأسد.

وأضاف خدام أن نظام بشار الأسد أصبح على حافة الهاوية وسقوطه بدا حتميا، خاصة بعد الانشقاقات الأخيرة داخل الجيش النظامى السورى على مستوى القيادة، موضحا أن ضمان انهيار نظام بشار الأسد لن يتم إلا عبر ضربة خارجية أو توفير السلاح للجيش السورى الحر، معتبرا أن إسقاط النظام السورى سريعا يأتى فى صالح منطقة الشرق الأوسط.

وأمام الإدانات الدولية المستمرة يواصل النظام السورى تحدى الجميع، حيث أعلنت الخارجية السورية ظهر اليوم أن السفير المغربى المعتمد لديها "شخص غير مرغوب فيه"، وذلك بعد ساعات من إجراء مماثل أعلنه المغرب تجاه السفير السورى المعتمد لديه.

جاء ذلك فى الوقت الذى أعلنت فيه أنقرة أن نظام الأسد "متعطش للدماء"، حيث قال رئيس الوزراء التركى رجب طيب أردوغان إن الأسد سيدفع ثمن المجازر التى ارتكبها بحق شعبه الذى يطالب بالحرية والديمقراطية، مؤكدا أن المجازر التى يرتكبها نظام الأسد تعد مؤشرا على بداية سقوطه.

وقال أردوغان"، خلال لقائه مع أعضاء حزب العدالة والتنمية التركى "الحاكم"، إن مجزرة "التريمسة" التى ارتكبها النظام السورى بحق المدنيين العزل تعد إشارة إلى حتمية سقوط نظام بشار الأسد.

كانت اشتباكات عنيفة اندلعت صباح اليوم بين الجيش الحر والقوات النظامية فى حى كفر سوسة بالعاصمة السورية دمشق، وذكرت قناة الجزيرة الفضائية اليوم، أن هذه التطورات تأتى فى وقت سقط فيه 95 قتيلا أمس بنيران قوات النظام بينهم عشرة أطفال وسبع سيدات معظمهم بدمشق وحمص ودير الزور.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 16/07/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com